

1. وصف عينة الدراسة:

لقد بلغ إجمالي عدد المؤسسات الصحية التي تمت عليها الدراسة 5 مؤسسات منها ثلاثة مؤسسات عمومية استشفائية وتمثلت في مستشفى سيدي علي و مستشفى عين تادلس و مستشفى شقيفار، بالإضافة إلى مؤسستين استشفائيتين متخصصتين الأولى متخصصة في أمراض النساء و التوليد و الثانية متخصصة في الأمراض العقلية و ذلك وفقا للاعتبارا التالية:

- ✓ تموقع هذه المؤسسات المشار إليها في مواقع مميزة من خريطة الولاية ما يجعل نسبة الجماهير المتعاملة معها مرتفعة نسبيا مقارنة بالمؤسسات الأخرى.
- ✓ اقتصار الدراسة إلا على المؤسسات الاستشفائية العمومية و المتخصصة فقط دون المؤسسات الصحية الأخرى راجع لنتائج الدراسات الاستطلاعية و ما كشفته من فرق واضح في عدد مستخدمي الإدارة و التي تشكل عينة دراستنا.
- ✓ اعتماد المؤسسات الاستشفائية العمومية و المتخصصة على نفس الهيكل التنظيمي تقريبا من مديرية عامة و ثلاث مديريات فرعية و هو ما يخدم أهداف البحث و هذا ما لم نلاحظه في بقية المؤسسات الصحية.
- ✓ سعة حجم المؤسسات الاستشفائية العمومية و المتخصصة مقارنة مع بقية المؤسسات الصحية الأخرى ونوعية الخدمات التي تقدمها من البسيطة إلى الجراحة تجعلها تتعامل مع أكثر من جمهور.

أما فيما يتعلق بسمات العينة المختارة فيمكن القول أنها تتكون من إطارات و كوادر بشرية تنشط في مختلف المديريات * التي يتضمنها الهيكل التنظيمي العام للمؤسسات الاستشفائية العمومية و المتخصصة و من كلا الجنسين، و التي تتحمل معظمها مسؤوليات الإشراف و التنفيذ و التسيير لمجمل المهام و البرامج و الأنشطة الموجهة لها سواء أكان الأمر من بعيد أو من قريب في مختلف هذه المؤسسات المذكورة آنفا.

* - المديرية العامة.

- المديرية الفرعية المكلفة بإدارة الوسائل.

- المديرية الفرعية المكلفة بالمصالح الطبية.

- المديرية الفرعية المكلفة بالمالية و الوسائل.

2. تنفيذ الدراسة الميدانية:

بعد أن أصبحت أداة الدراسة جاهزة، توجه الباحث إلى ميدان الدراسة لجمع كافة البيانات و المعطيات للإجابة على إشكالية الدراسة، وعليه أتبع الباحث مجموعة من الخطوات و التي كانت على الشكل التالي:

1/ قيام الباحث بوضع دليل يتم الاستعانة به في التنقل المنتظم بين المؤسسات الاستشفائية العمومية و المتخصصة بولاية مستغانم، و التي تم تحديدها من خلال الدراسة الاستطلاعية مسبقا، إذا عمل الباحث على التعامل مع هذه المؤسسات بشكل متسلسل حيث بدأت العملية أولاً بالمؤسسة الاستشفائية العمومية بسيدي علي ثم المؤسسة الاستشفائية العمومية بعين تادلس ثم المؤسسة الاستشفائية العمومية بشقيفارا ثم المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في أمراض النساء و التوليد و أخيرا المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الأمراض العقلية.

2/ توزيع استمارات الاستبيان على موظفي الإدارات بشكل مباشر (باليد)، إذ تعامل الباحث في توزيعه لهذه الاستمارات مع كل مديرية على حدى، حيث بدأ أولاً بالمديرية العامة متمثلة في شخص المدير، ثم التنقل إلى المديريات الفرعية بدءا من المديرية الفرعية المكلفة بإدارة الوسائل ثم تليها المديرية الفرعية المكلفة بالمصالح الطبية و أخيرا المديرية الفرعية المكلفة بالمالية و الوسائل.

3/ طلب الباحث من المستجوب الإجابة على استمارة الاستبيان في نفس فترة التسليم و إعطائه فترة زمنية تتراوح من (10 إلى 15 دقيقة)

4/ في حالة انشغال المستجوب أثناء تسليمه لاستمارة الاستبيان، يطلب منه الإجابة عليه متى سمحت الفرصة مع إعطائه للباحث موعد محدد لاستلام استمارة الاستبيان لاحقا.

5/ تدخل الباحث في شرح بعض المصطلحات لبعض المستجوبين خاصة المتفرنسين منهم.

6/ قيام الباحث بجمع استمارات الاستبيان التي تم توزيعها على المستجوبين بطريقة منتظمة معتمدا في ذلك على نفس طريقة التوزيع من حيث التنقل المنتظم بين مختلف المديريات وجمع استمارات الاستبيان من المستجوبين.

7/ قيام الباحث بعد جمع الاستمارات بتحرير الجداول و تفرغ البيانات بالاستعانة ببرنامج SPSS. و للإشارة فقد بلغت نسبة الاستجابة 84.31% بواقع 86 مفردة من إجمالي حجم الاستمارات الموزعة و البالغ عددها 102 مفردة و ذلك بعد استبعاد الاستمارات غير الصالحة.